المصدر: الاهرام

التاريخ : ٣ يـوليـو ٢٠٠٥

أنباء عن تورط أطراف دولية في اغتيال الحريري
السنيورة يعلن تشكيل حكومته الجديدة خلال أيام
.. والحريري يتمسك بوزارة الداخلية

بيروت ـ من فتحي محمود:

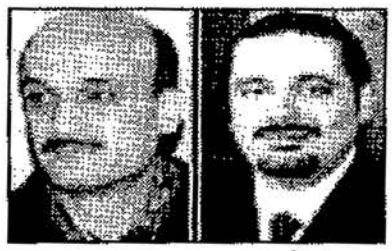

سعد الحريري ـ سمير جعجع

أعلن رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة أنه سيعلن تشكيل الحكومة الجديدة خلال أيام وأنه لا توجد عقد أساسية غير قابلة للحل, بينما ذكرت مصادر مطلعة أن الحكومة الجديدة ستقدم إلي مجلس النواب يوم11 يوليو الحالي لنيل الثقة.

وقال مشاركون في الاتصالات الجارية, ان الرئيس المكلف يدرس مطالب القوي كلها من ناحيتي التمثيل والتوازن, ولكنه مهتم أكثر بالتوزع المنطقي للحقائب بين القوي الأساسية, وانه بصدد عقد اجتماعات خلال الساعات المقبلة مع الرئيس اميل لحود مع شخصيات أخري مباشرة, بواسطة مندوبين, بالتزامن مع النشاط المستمر من جانب النائب سعد الحريري حول هذه النقطة.

كما أن الرئيس لحود يريد مقعدين ثابتين هما لشارل رزق في وزارة الاعلام, والياس المر في وزارة الدفاع, ومع ابقاء الوزير محمود حمود في وزارة الخارجية ولا يرحب بفكرة اسناد هذه الحقيبة إلي الوزير السابق مروان حمادة.

وبالنسبة إلي العماد ميشال عون, فإن الصورة أقل ضبابية, فهو صرح علنا بأنه يريد تمثيلا بأربعة وزراء اذا كانت الحكومة من24 وبخمسة وزراء اذا كانت من30, وانه غير مهتم بحقيبة سيادية وأخري غير سيادية, ولكنه ابلغ مفاوضيه أنه يريد وزارة العدل, مثلما سمع من تيار المستقبل رغبته في حقيبة الداخلية, وقال ان هناك حلفا مع الحريري حول الاصلاح والأمر قابل للتعاون من خلال الوزارتين, ويبدو أن عون لايزال ينتظر موقف الحريري والسنيورة من مطالبه, وهو لا يريد الاقدام علي أي موقف يبدو فيه معرقلا.

وبالنسبة لنبيه بري وحزب الله, يبدو أن الاتصالات الأولية تشير إلي أنهما توافقا علي تسمية الوزراء الشيعة الخمسة, وان يكون لكل طرف وزيران ويسمي الثالث بالتوافق بينهما, ويبدو بري متحمسا لفكرة ان تكون الحكومة من خارج المجلس, وهو امر يرحب به الحزب, علما بأن المصادر القريبة منهما تشير إلي أن الاتفاق علي توزيع الحقائب لم يتم بعد, كذلك حول الأسماء.

وبالنسبة للنائب وليد جنبلاط, فإن البحث يتناول عدة أمور من بينها شكل الحكومة الاجمالي, والتوازن السياسي فيها, وألا تكون نتيجة توسيع المشاركة منح الغالبية للاقلية النيابية وحصول الاغلبية النيابية على الاقلية, بالاضافة إلي ملف الحقائب, حيث

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

اشار جنبلاط أمام زواره إلي أنه لا يتمسك بحقيبة سيادية, بقدر ما يريد حقائب اساسية وخدماتية علي وجه التحديد, وثمة اجتماعات يعقدها جنبلاط مع مساعديه في كتلته لحسم التوجه العام خلال اليومين المقبلين.

وبالنسبة للقوات اللبنانية, ونواب قرنة شهوان, فيبدو ان النزاع علي الحصص مع الآخرين يشكل الهم الاساسي, حيث يريد الرئيس امين الجميل وزيرا هو نجله النائب

بيار, بينما ترشح القوات واحدا من اثنين هما االوزير السابق روجيه ديب وعضو المجلس البلدي السابق لبيروت جو سركيس, بينما لم يحسم نواب قرنة شهوان امرهم حيث هناك ثلاثة مرشحين علي الاقل.

ولا يبدو ان البطريرك الماروني نصرالله صفير قد يتدخل لحسم اي خلاف بينهم, اما تبلور الموقف فينتظر المشاورات التي سيجريها الرئيس المكلف والنائب الحريري قبل اعطاء الاجوبة للاطراف كلها وقبل اعداد تصور اولي يحمله السنيورة إلي الرئيس لحود, لكن ثمة ما هو اكيد بالنسبة للاخرين من ان تيار الحريري يريد التمسك بالوزير حسن السبع في وزارة الداخلية, وان السنيورة يريد أن يختار بنفسه وزير المالية.

في هذه الأثناء, أكد مسئول في الاتحاد الأوروبي, ان الاوروبيين قلقون من احتمال وقوع انفجارات جديدة في لبنان, خصوصا ان جبهة الجنوب عادت تشتعل لاغراض سياسية واضحة, محذرا من ان ذلك يمكن ان يؤدي إلي اعادة النظر في طبيعة التعامل مع حزب الله.

واشار المسئول نفسه, إلي أن مسألة حزب الله مطروحة منذ ما قبل اعتماد القرار1559 , ولكن الخيارات الاوروبية كانت تصب في خانة حل هذه القضية علي مراحل.

ويوضح المسئول, ان وجهة النظر الأمريكية الراغبة في اضعاف النظام السوري وتطويقه, لم تلق تجاوبا سوي عند قلة قليلة من الأوروبيين, الذين لا يريدون مغامرة غير محسوبة العواقب, ولكن تكرار الاغتيالات وعودة لغة السيارات المفخخة إلي لبنان تدفع إلي الاعتقاد بأن المستفيدين منها قد تكون لهم صلات مباشرة أو غير مباشرة مع دمشق, من دون ان يكون في ذلك اغفال للاطراف الأخري, وقد تم ارسال عدد من الرسائل التنبيهية إلي المسئولين في المنطقة حول ما يجري وذلك من خلال الامم المتحدة. ويتوقع المسئول ان تزداد وتيرة التفجيرات وعمليات التخريب في خلال الصيف الحالي في لبنان, وذلك لان عددا من الملفات لن تكون من النوع الذي يقبل بعض الاطراف بفتحه, فهناك تبعات التحقيق باغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري واغتيال الصحفي سمير قصير, ثم اغتيال الأمين العام السابق للحزب الشيوعي جورج حاوي, وهناك مسائل لها علاقة بشبكات ارهابية, اضافة إلي ملف حزب الله, وهذه كلها قضايا من النوع التي قد يقابل بعدد من الخضات الأمنية بغية غض الطرف عنها أو تجميدها أو ترهيب العاملين بها.

وعلي صعيد التحقيق الدولي في اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري, ربطت مصادر دبلوماسية مطلعة طلب الأمم المتحدة مساعدة الإنتربول في التحقيق بوجود معلومات مؤكدة عن تورط اطراف دولية في عملية الاغتيال.

www.ethraadl.com